

الخطوة الثالثة: تحديد البدائل و اختيار الوسائل المناسبة لمواجهة المخاطر

بعد تحليل المخاطر وتحليلها تأتي مرحلة اختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة كل مخاطرة على حدة، وتعد هذه المرحلة من مراحل اتخاذ القرار بشأن انساب الطرائق المتاحة في التعامل مع كل مخاطرة، وأحياناً يتخد أصحاب المشروع القرار بشأن ذلك، وأحياناً قد يجدون خطة مسبقة للتعامل مع المخاطر المختلفة أو تطبيق معيار لاختيار الوسيلة المناسبة لمواجهة مخاطر معينة، وفي هذه الحالات لا يعتبر مدير المخاطر مسؤولاً عن برنامج إدارة المخاطر فقط، وإنما متى قرارات استراتيجي يخص الشركة، إذ يأخذ مدير المخاطر بعين الاعتبار احتمال وقوع الخسارة وحجمها المادي المحتمل والعوامل المساعدة للمخاطر والموارد المتاحة لمواجهة المخاطر والوسيلة المناسبة التي تزيد فيها المنافع عن التكاليف، وكلما كان الاختيار دقيقاً للوسيلة المساعدة في مواجهة المخاطر، كان من شأنه إيجاد كفاءة أكبر وفاعلية أكثر في مواجهة ومقاومة المخاطر، أي اتخاذ القرار ذو الفعالية الأكبر في مواجهة ومقاومة المخاطر، وفي الوقت المناسب.

الخطوة الرابعة: تنفيذ القرار

إذا كان القرار هو تحويل المخاطر إلى جهة أخرى مثل شركة التامين، فلا بد من اختيار المؤمن المناسب والتفاوض معه، ثم التعاقد على التامين ولو كان القرار يقضي اختيار أسلوب منع الخسارة، فلا بد من تصميم برنامج معين لمنع وقوع الخسارة،

وإذا كان القرار التامين الذاتي فعلى الشركة أن تقوم بإنشاء إدارة أو صندوق خاص لهذا

الغرض.

الخطوة الخامسة: التقييم والمراجعة

لابد من إدراج التقييم والمراجعة في برامج إدارة المخاطر لسبعين:

1- أن عملية إدارة المخاطر لا تتم في فراغ، فالأشياء تتغير وتتشا مخاطر جديدة وتحقق مخاطر أخرى، ولذلك فإن التقنيات التي كانت مناسبة في الماضي قد لا تكون المثلث في الحاضر أو المستقبل، الشيء الذي يستدعي ضرورة الانتباه المتواصل والمستمر.

2- قد تُرتكب الأخطاء أحياناً، إذ يسمح إجراء تقييم ومراجعة برامج إدارة المخاطر من اكتشاف هذه الأخطاء التي ترتكب، ومحاولة تصويب القرارات قبل أن تصبح باهظة التكاليف.

ورغم أن التقييم والمراجعة ينبغي أن يكونا خطوتين متواصلتين لمدير المخاطر، إلا أن بعض الشركات تستعين بمستشارين مستقلين بشكل دوري لمراجعة برامجها وتقويمها، إلا أن هذا لا يمنع الشركة من ضرورة إيجاد وسائل وسياسات داخلية تعمل على حسن إدارة المخاطر وتدنية خسائره إلى أقصى حد ممكن.